

Kingdom of Bahrain مملكة البحرين

المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

High Council for Islamic Affairs



| مطالعات الصحف المحلية ليوم الثلاثاء |
| --- |
| تاريخ: 18 ربيع الأول 1437هـ |
| الموافق: 29 ديسمبر 2015م |





عيسى محمد حمد جاسم

أخصائي علاقات عامة أول

isa@hcia.gov.bh

## سموه يكلف اللجنة التنسيقية بمتابعة التوجيه... رئيس الوزراء:

# تقنين استئجار المباني لاستخدامها مقرات للوزارات والجهات الحكومية

**المنامة - بنا: ترأس رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة وبحضور ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة الجلسة الاعتيادية الأسبوعية لمجلس الوزراء وذلك بقصر القضيبية صباح أمس، وقد أدلى الأمين العام لمجلس الوزراء ياسر بن عيسى الناصر عقب الجلسة بالتصريح التالي:**

بمناسبة قرب حلول العام الميلادي الجديد 2016، فقد رفع صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء أخلص التهاني وأطيب التمنيات إلى عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وإلى شعب مملكة البحرين، وفي هذا الصدد أعرب مجلس الوزراء عن أمنياته بأن يكون عاماً يسوده السلام والاستقرار في العالم، ويتواصل فيه التقدم والازدهار الذي تشهده مملكة البحرين في ظل عهد جلالة العاهل.

بعدها، حث صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء على استقطاب المزيد من الاستثمارات، وتشجيع إقامة المشاريع الاستثمارية المشتركة، منوهاً سموه في هذا الصدد بالأهمية الاقتصادية والاستثمارية لمشروع مدينة التنين الذي تفضل سموه بافتتاحه في ديار المحرق مؤخراً لما يجسده هذا المشروع من منحى إيجابي ومؤثر في حركة التجارة بين البلدين الصديقين مملكة البحرين وجمهورية الصين الشعبية خصوصا على صعيد الاستثمارات المشتركة بينهما.

**الموافقة على تعديل سعر بيع الديزل والكيروسين ووقود الطائرات**

**أسعار الكيروسين للمخابز دون تغيير ودعم سعر الديزل للصيادين**

**إعادة تنظيم شؤون الأشغال بوزارة الأشغال وشؤون البلديات**



• ياسر الناصر

إلى ذلك، فقد وجه صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء إلى مواصلة العمل على تطوير المواقع التراثية والتاريخية التي تبرز المخزون التاريخي والعمق الحضاري في المملكة، وتسهم في تنشيط الحركة السياحية، منوهاً سموه ضمن هذا السياق بافتتاح دائرة البريد في منطقة باب البحرين في الحفل الذي أقيم تحت رعاية سموه مؤخراً، إذ أصبح بمثابة متحف يسرد تاريخ الخدمات البريدية في البحرين وتطورها.

بعد ذلك، وجه صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء إلى تقنين استئجار المباني لاستخدامها مقارا للوزارات والجهات الحكومية والأنشطة المرتبطة بها، وذلك في إطار ضبط المصروفات الحكومية وترشيد الإنفاق، وبعد الاطلاع على الآليات المقترحة من اللجنة التنسيقية برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء في هذا الخصوص، فقد كلف سموه اللجنة التنسيقية بمتابعة ذلك.

بعدها استعرض المجلس المذكرات المدرجة على جدول أعماله واتخذ بشأنها القرارات التالية:

أولاً: وافق مجلس الوزراء على تعديل سعر بيع الديزل والكيروسين ووقود الطائرات مع استمرار بيع الكيروسين للمخابز بالأسعار الحالية دون تغيير وبيع الديزل للصيادين بأسعار مدعومة، علماً بأن مملكة البحرين ستحافظ مع ذلك على تنافسيتها فيما يتعلق بأسعار الديزل والكيروسين على مستوى المنطقة، وكلف مجلس الوزراء وزارة الطاقة باتخاذ الإجراءات اللازمة وذلك بعد الاطلاع على التوصيات التي قدمتها في هذا الخصوص اللجنة الوزارية للشؤون المالية وضبط الإنفاق، والتي عرضها نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس اللجنة الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة.

• سمو رئيس الوزراء وبحضور سمو ولي العهد مترئساً اجتماع مجلس الوزراء أمس

ثانياً: وافق المجلس على إعادة تنظيم شؤون الأشغال بوزارة الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني وذلك بإلغاء منصب الوكيل المساعد للموارد البشرية والمالية، وتغيير تبعية كل من إدارة الموارد المالية وإدارة الموارد البشرية، وتغيير مسمى إدارة العلاقات العامة إلى إدارة الاتصال، وكلف المجلس الجهات المختصة باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لذلك.

ثالثاً: أحال مجلس الوزراء إلى اللجنة الوزارية للشؤون القانونية مذكرة تفاهم بين حكومة مملكة البحرين وحكومة جمهورية الهند للتعاون الثنائي لمنع الاتجار بالأشخاص.

رابعاً: وافق مجلس الوزراء على مذكرة تفاهم بين جامعة البحرين بمملكة البحرين وجامعة سانت بطرسبرغ بجمهورية روسيا الاتحادية.

خامساً: بحث المجلس اقتراحين برغبة ووافق على رد الحكومة بشأنهما على النحو الذي أوصت به اللجنة الوزارية للشؤون القانونية، الأول يتعلق بإنشاء مركز للخدمات الحكومية بالمحافظة الشمالية، والثاني بشأن أعمال البناء غير المرخصة في بعض المناطق.



# رئيس الوزراء وولي العهد:
# تهيئة بيئة آمنة تشجع الاستثمار وتدعم الاقتصاد

## دعم القطاع الخاص تعزيزاً لتوجه زيادة حصته في مسيرة التنمية الشاملة







صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء يستقبل صاحب السمو الملكي ولي العهد

بحث صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الجهود التي تتخذها الحكومة لترسيخ دعائم الأمن والاستقرار بما يكفل تهيئة البيئة الآمنة التي تشجع على الاستثمار وتدعم الاقتصاد الوطني.

وأكد سموهما، خلال استقبال سمو رئيس الوزراء لسمو ولي العهد أمس بقصر القضيبية، الاهتمام بدعم القطاع الخاص بما يعزز التوجه نحو زيادة حصته في مسيرة التنمية الشاملة.

واستعرض سموهما عدداً من المشاريع التي تم تنفيذها والتي تستهدف تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني. ولفت سموهما إلى حرص الحكومة على تنمية المشروعات التي تدعم الاقتصاد وتنمي السياحة وتبرز تاريخ البحرين وحضارتها.










### مسيرة التنمية ماضية وعمادها الرئيس شعبنا الكريم... رئيس الوزراء:

# تطوير الاقتصاد الوطني وتقويته بما يتناسب مع المتغيرات الراهنة



• سمو رئيس الوزراء مستقبلاً عددا من أعضاء مجلسي النواب والشورى





- العاهل يتمتع برؤية حكيمة وضعت البحرين في أعلى مراتب الإنجاز
- مراجعة القوانين والتشريعات وجعلها أكثر قدرة على جذب الاستثمارات

المنامة – بنا: استقبل رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة بقصر القضيبية صباح أمس عددا من أعضاء مجلسي النواب والشورى يتقدمهم رئيس مجلس الشورى علي الصالح.

وخلال اللقاء، أكد صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء أن مملكة البحرين حباها الله عز وجل بقيادة جلالة الملك بما يتمتع به جلالته من رؤية حكيمة وضعت البحرين في أعلى مراتب الإنجاز، فجلالته يستكمل ما بدأه حكام البحرين الكرام من إنجازات، واستطاع جلالته أن يبني عليها مزيدًا من النجاحات في مختلف المجالات.

وقال سموه "إن مسيرة التنمية في مملكة البحرين ماضية نحو طريقها بكل التفاؤل وذات العزم والتصميم، وأن عمادها الرئيس هو شعبنا الكريم".

وأشاد صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء بما تشهده مملكة البحرين من نهضة عمرانية وحضارية وتوسع متواصل في المشروعات الاستثمارية والعقارية، الأمر الذي يعكس مدى ثقة المستثمرين في المناخ الاقتصادي في المملكة. وقال سموه: "إن

البعض حاول أن يستغل هذا الانفتاح لنشر الفوضى والتخريب، فشعب البحرين على الدوام أقوى من كل التحديات، وما تعرضنا له اندحر بفضل الله عز وجل ثم التلاحم بين القيادة والشعب وبفضل وعي أبناء

واستقراره".

وشدد سموه على ضرورة أن يكون تركيزنا في الفترة المقبلة على كيفية تطوير الاقتصاد الوطني وتقويته بما يتناسب مع المتغيرات الراهنة، وأن

القوانين والتشريعات وجعلها أكثر مرونة وقدرة على جذب الاستثمارات في شتى القطاعات.

ودعا سموه إلى تعزيز التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية بما يعود بالنفع على الوطن

بين مجلسي النواب والشورى في كل ما من شأنه دعم عملية التنمية وتوفير أسباب الحياة الكريمة للمواطنين.

وفي الشأن الخارجي، قال سموه "علينا أن نحافظ على ما وصلت إليه دولنا من مستويات متقدمة في مجال النماء، وأن ننأى ببلداننا وشعوبنا عن كل الصراعات التي تحدث من حولنا في دول الجوار، فهناك من يريد أن يدخلنا في صراعات لا نهاية لها؛ بهدف السيطرة على مقدراتنا والقضاء على المكتسبات




### منتدى الشيخ عيسى يعقد بالإصلاح اليوم

## المشاركون يتحدثون عن مناقب الراحل تجاه وطنه ودينه

تنظم جمعية الإصلاح في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم «منتدى معالي الشيخ عيسى بن محمد رحمه الله»، وذلك في قاعة الشيخ عبدالرحمن بن علي الجودر بمقر جمعية الإصلاح بالمحرق. وسيستضيف المنتدى عدد من المتحدثين الذين سيتطرقون إلى مناقب الشيخ عيسى رحمه الله، ودوره البارز في خدمة دينه ووطنه وأمته، حيث يعد هذا المنتدى وقفة تقدير وعرفان لشخصية قدمت العديد من العطاءات لخدمة هذا الوطن العزيز. وسيتحدث رئيس مجلس الشورى السيد علي بن صالح الصالح، والدكتور علي محمد فخرو عن إنجازات الشيخ ودوره في العمل الحكومي، فيما سيتحدث المستشار عبدالله العقيل عن (الشيخ عيسى والمدرسة الأولى)، أما سعادة الدكتور علي أحمد الأمين العام لجمعية المنبر الوطني الإسلامي فسيتحدث عن (مساهمات الشيخ في العهد الإصلاحي)، فيما ستكون للأستاذ يوسف محمد يوسف وقفة للحديث عن خدمة الشيخ لدينه ووطنه. وعن الجانب الإنساني والمهني فسوف يتكلم فيه المستشار علي صلاح الدين، كما سيتضمن المنتدى عددا من الأشعار والأناشيد التي تتحدث عن مناقب الشيخ وسجاياه. ووجهت جمعية الإصلاح الدعوة لعموم المجتمع ولجميع المهتمين بإبراز مناقب هذه الشخصيات الوطنية الراحلة التي خدمت البحرين عقودا قد خلت في عدة مجالات.

# ميرزا: رفع سعر الديزل والكيروسين 20 فلساً سنوياً بدءاً من يناير

## توفير 91 مليون دينار في 4 سنوات.. واستثناء الصيادين وقطاع المخابز

حذيفة إبراهيم

أعلن وزير الطاقة د.عبدالحسين ميرزا إعادة توجيه الدعم لوقود الديزل والكيروسين بدءا من العام المقبل ولمدة 4 سنوات، إذ يرتفع 20 فلسا في كل عام، فيما قال إن رفع أسعار البترول مازال تحت الدراسة.

وأشار ميرزا، خلال المؤتمر الصحافي عقب جلسة مجلس الوزراء أمس، إلى أنه بناءً على توصية اللجنة الوزارية للشؤون المالية وضبط الإنفاق بشأن اعتماد تسعيرة جديدة لوقودي الديزل والكيروسين وافق مجلس الوزراء على اعتماد التسعيرة الجديدة للديزل والكيروسين، على أن تسري هذه التسعيرة اعتبارا من الأول من شهر يناير من العام القادم 2016.

وقال وزير الطاقة إن الدراسات تجري حاليا حول إعادة توجيه الدعم فيما يختص بالبنزين والأنواع الأخرى من الوقود، ولم يتم اتخاذ أي قرار حيالها حتى الآن، مشيرا إلى وجود اجتماع يوم الخميس المقبل مع اللجنة البرلمانية للاتفاق على إعادة توجيه الدعم للكهرباء والماء".

وتابع "أجرينا دراسة مستقلة مع جامعة البحرين، وأكدت أن المواطن لن يتأثر بالأسعار سوى بنسبة ما بين 0.04٪، و0.05٪ وهو لا يكاد يذكر".

وبيّن أن سعر الديزل سيرتفع 20 فلسا في كل عام إذ سيصبح اللتر الواحد بـ 120 فلسا، اعتبارا من الأول من يناير 2016، و140 فلسا اللتر الواحد في يناير 2017، و 160 فلسا اللتر الواحد اعتبارا من الأول من يناير 2018، و180 فلسا للتر الواحد اعتبارا من الأول من يناير 2019، على أن يستمر هذا السعر ما لم يعدل بقرار لاحق.

وأشار إلى أن إعادة توزيع الدعم لن يشمل الصيادين والخبازين إذ سيباع الديزل للصيادين البحرينيين بسعر يقل بمقدار 30 فلسا اللتر الواحد، وفقا للكميات والآليات التي تحددها الهيئة الوطنية للنفط والغاز ووفقا للاستهلاك الفعلي لكل صياد بدلا عن التعويض النقدي الثابت.

وأشار إلى أنه سيتم تعديل سعر الكيروسين للاستهلاك المحلي بما في ذلك الكيروسين المستخدم كوقود للطائرات، بواقع 120 فلسا للتر الواحد اعتبارا من الأول من يناير 2016، 140 فلسا للتر الواحد اعتبارا من يناير 2017، و160 فلسا للتر الواحد اعتبارا من يناير 2018.



وزير الطاقة

وزير شؤون الإعلام

وأشار إلى أنه تم الإبقاء على سعر الكيروسين لاستخدام قطاع المخابز عند سعر 25 فلسا للتر، وفقا للكميات والآليات التي تحددها الهيئة الوطنية للنفط والغاز مع مراعاة تحديد حد أقصى لكميات الاستهلاك الفعلي من وقود الكيروسين بالسعر المدعوم.

وأكد استمرار بيع وقود الطائرات للشركة المسؤولة عن تزويد وقود الطائرات في مطار البحرين الدولي وفقا للأسعار التجارية.

وأشار الوزير إلى أن سعر الكيروسين لم يتغير منذ العام 1983 حتى الآن، ويباع بـ 25 فلسا للتر الواحد لمحطات الوقود، وبـ 60 فلسا للقطاع الصناعي ووقود الطائرات.

أما بالنسبة لسعر الديزل فلم يتغير من العام 1985 إلى 2008 وكان للقطاع البري" 70 فلسا للتر الواحد، وللقطاع البحري" 80 فلسا للتر الواحد ومنذ العام 2008 أصبح سعر الديزل المحلي 100 فلس للتر لجميع القطاعات مع تطبيق آلية لتعويض الصيادين عن فارق السعر.

### تخفيض معدل الاقتراض

وبحسب العرض الذي قدمه ميرزا، بين أنه وبحسب الخطة، فسيخفض رفع الدعم عن الديزل والكيروسين معدل الاقتراض، في السنة الأولى 4 ملايين دينار للكيروسين، و7 ملايين للديزل.

أما في السنة الثانية فسينخفض بنسبة 5 ملايين للكيروسين، و14 مليونا للديزل، وفي السنة الثالثة سينخفض 6 ملايين للكيروسين، و22 للديزل، و6 ملايين، 28 مليونا في السنة الرابعة تباعا.

وقال إن مجموع انخفاض الدعم أو "الاقتراض" الذي ستضطر الحكومة لإجرائه بسبب دعم الديزل والكيروسين سيبلغ 91 مليون دينار خلال هذه السنوات.

وأشار إلى أن الدراسة التي تم إجراؤها مع جامعة البحرين، والتي شملت 20 مليون برميل، أكدت أن نسبة استهلاك الديزل أقل ما يمكن للمواطنين بشكل مباشر، ولذا لن يتأثروا بشكل كبير.

وشدد على أن هي الأكثر استهلاكاً للكيروسين، فيما يبلغ القطاع الصناعي بنسبة 22٪، والمخابز بما لا يتجاوز 15٪ من الاستهلاك.

وبيّن الوزير أن زيادة أسعار الديزل هي لتقريب أسعار هذه المنتجات مع الأسعار السائدة في دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى، مما سيحد بشكل كبير من مشكلة تهريب هذه المشتقات وما يترتب عليه من استنزاف للموارد الوطنية، مشيرا إلى أن هذه التعديلات السعرية ستسهم في تحقيق وفورات مالية، كما سيسهم ذلك أيضا في ترشيد الاستهلاك.

وأشار إلى أن قطاع الطيران المشمول بإعادة رفع الدعم ليس الدولي، وإنما المحلي سواء طائرات خاصة أو طائرات شحن، أو حتى لقوة دفاع البحرين.

وبيّن أن هذه التسعيرة الجديدة للديزل والكيروسين جاءت بعد دراسة متعمقة وبتنسيق مع السلطة التشريعية، حيث تم التشاور فيه مع الجانب النيابي عبر اللجنة الحكومية البرلمانية المكلفة بمراجعة سياسة إعادة توجيه الدعم وتنمية الإيرادات الحكومية مع الأخذ بعين الاعتبار الأسعار المعمول بها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأوضح "أجرت الهيئة مقارنة الأسعار الحالية والجديدة مع المعمول بها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ولا تزال البحرين محافظة على تنافسيتها بين دول الخليج حتى بعد تعديل أسعار الديزل والكيروسين وسيتم مراعاة التدرج في رفع أسعار وقود الديزل والكيروسين على مدى السنوات المقبلة.

وشدد على أن إعادة توجيه الدعم للمستحقين سوف يعود بالنفع والفائدة على الاقتصاد الوطني البحريني والحفاظ في نفس الوقت على مصالح المواطنين، إذ أن سياسة توجيه الدعم الحكومي الذي يتمتع به معظم القطاعات الاقتصادية أصبح معمول به في الكثير من الدول ومن ضمنها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي باشرت في رفع أسعار المشتقات النفطية منذ فترة قبل تطبيقها في مملكة البحرين.

### تقليص وظائف تنفيذية

من جانبه، أكد وزير شؤون الإعلام ومجلسي الشورى والنواب عيسى الحمادي، أن إعادة هيكلة وزارة الأشغال، شمل تقليص بعض الوظائف التنفيذية، وهو الأمر الذي لن يؤثر على أي خدمة تقدم للمواطنين والمقيمين من قبل الوزارة.

وأشار إلى أن مدينة التنين سترفع من التنافس التجاري والذي سينعكس على الأسعار، كما أن فيها قرابة الـ 700 محل تجاري ونقطة بيع، ما يعني انتعاش حركة التسوق والتبادل التجاري بين البحرين والصين، وزيادة الوظائف فيما يختص بالموظفين والخدمات وغيرها. وشدد الحمادي على أن وزارة الصناعة والتجارة ستراقب الأسعار في جميع الأماكن بما فيها مدينة التنين، إلا أن السوق حر، ولكن في حال وجود أي شكاوى، أو شعور بالغبن، يمكن الشكوى تجاهها لدى الإدارات المختصة في الوزارة، وهي لديها خطوات اتخذتها سابقا لدى رفع الدعم عن اللحوم.

> التأثيرات من رفع الأسعار للديزل لن تتجاوز الـ0.05٪ للمواطنين

> الدراسات جارية حول إعادة توجيه دعم البنزين.. ولا قرار بذلك

> اجتماع مع «النواب» الخميس المقبل لبحث إعادة توجيه دعم الكهرباء والماء



جانب من المؤتمر الصحافي



# أبناء الكوهجي: ما صدر عن عضو «الشورى»

# فاطمة الكوهجي لا يعبر عن رأي أبناء عبدالجبار الكوهجي

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ استلمت «الوسط» بياناً صادراً باسم «أبناء عبدالجبار الكوهجي»، مساء أمس الاثنين (28 ديسمبر/ كانون الأول 2015)، هذا نصه:

«نعلن نحن أبناء المرحوم عبدالجبار الكوهجي أننا نرفض أي مساس بالنسيج الاجتماعي للشعب البحريني بكل مذاهبه وأطيافه حتى ولو صدر من أحد أعضاء السلطة التشريعية وينتسب لأبناء عبدالجبار الكوهجي فنحن عائلة عرفنا بعدم التفريق لمكونات شعب البحرين الطيب وخدماتنا ومشاريعنا الاجتماعية أو التجارية تصل للمساجد والمآتم وبيوت المدن والقرى دون تفريق أو تمييز.

إن ما صدر عن عضو مجلس الشورى السيدة فاطمة الكوهجي يعبر عن رأيها الشخصي ولا يعبر بأي شكل من الأشكال عن رأي أبناء عبدالجبار الكوهجي أو قناعاتهم أو توجهاتهم.

لذا وجب التنبيه وبيان الموقف الحاسم من هذه القضايا التي تمس السلم الاجتماعي في بلد عرف عنه بتعايشه ووئامه ولا نرغب أو نحبذ مستقبلا أن نرمى في أتون صراعات طائفية أو طبقية لا نرضاها أو نتساهل في قبولها».

## النائب عيسى الكوهجي: موقف أختي عضو «الشورى» يمثلها ولا يجب تحميل القضية أكثر

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ تسلمت «الوسط» بياناً من النائب عيسى الكوهجي مساء أمس الاثنين (28 ديسمبر/ كانون الأول 2015)، هذا نصه:

«خلال الساعات الماضية تلقيت كما هائلاً من الاتصالات والرسائل الهاتفية والالكترونية، تتساءل وتستفسر عن موقفنا من تصريحات الأخت العزيزة عضو مجلس الشورى فاطمة الكوهجي، فيما يتعلق بسحب منازل الإسكان من العائلات التي تم سحب الجنسية عن عائلها.

ومن أجل إيضاح الصورة كاملة وحسم الموقف، بعد أن راجت وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي ما ينال مني شخصياً ومن عائلتي وتطرقت للأصول وزورت الأوراق ودست معلومات مغلوطة لأجل هذا الغرض.

أولاً: إن الموقف الذي اتخذته أختي عضو الشورى يمثل رأيها الشخصي وقناعاتها الذاتية فقط.

ثانيا: لايجب تحميل القضية أكثر مما تحتمل إذ إن التصريح صدر عن عضو مجلس شورى كفرد يعبر عن رأيها الخاص، فما السبب للتطرق إلى العائلات وتعمد التزوير من أجل الطعن فيها.

ثالثا: موقفي من القضية التي أدلت برأيها فيها عضو الشورى واضح منذ زمن، إذ في كل القضايا كنت أتحدث عن الالتزام بالقانون بجوار العدالة والحقوق، وهذا كفيل أن يعطي كل ذي حق حقه، دون مزايدات ولا شعارات.

رابعا: في الوقت الذي كنت ولاأزال أؤكد فيه على قضية الوحدة الوطنية والحفاظ على النسيج الاجتماعي والحذر من الطائفيين أو دعاة التمييز والفتنة تنال مني هذه السهام ومن عائلتي على الرغم من أن كل توجهاتي واضحة عبر السنوات الماضية سواء في جلسات مجلس النواب أو عبر التصريحات بالصحف المحلية.

كذلك فإن عائلتي التي شهد لها القاصي قبل الداني كانت لهم مواقف جمة بالمراحل المختلفة من تاريخ البحرين الحديث.

أخيرا: رغم كل ماحدث فإن قناعاتي الذاتية تؤكد على أهمية الحفاظ على اللحمة الوطنية والالتفات إلى أهمية الوحدة الوطنية في مرحلة لها خصوصيتها الآنية في مملكة البحرين».



عيسى الكوهجي

6
محليات
الوسط
يومية سياسية مستقلة
news@alwasatnews.com
العدد 4861 الثلثاء 29 ديسمبر 2015 الموافق 18 ربيع الأول 1437هـ
Tuesday 29 December 2015, Issue No. 4861

### «الخارجية» ستحسم جدل «المخالفة الدستورية»

## الحايكي: «شئون المرأة» ناقشت غياب الأساس القانوني لإعادة صياغة «السيداو»

■ القضيبية - مجلس النواب

□ صرحت رئيس لجنه شئون المرأة والطفل النائب رؤى الحايكي بأن اللجنة أكدت الإجماع، في اجتماعها أمس الإثنين (28 ديسمبر / كانون الأول 2015)، «موقفها المؤيد لمبدأ المطالبة بحقوق المرأة والحريات التي تتطلع المرأة البحرينية للحصول عليها، إلى جانب ما تحقق لليوم من إنجازات في ظل المشروع الإصلاحي لجلالة الملك. معربة اللجنة عن شكرها وتقديرها للمجلس الأعلى للمرأة برئاسة قرينه عاهل البلاد على الدعم المتواصل والنوعي للمرأة البحرينية.

وقالت الحايكي: «كلجنة شئون المرأة والطفل في المجلس النيابي نمثل جهة تشريعية رقابية ترسم ملامح مستقبل مملكة البحرين. وأي قرارات تؤخذ من قبل اللجنة تتم دراستها باستيفاء من جميع النواحي الشكلية والموضوعية. ومن المؤكد أن لنا من الآراء والمبادئ؛ ما يعكس ثقافات وخلفيات علمية وعملية مختلفة. ولكن يبقى الدستور والقانون المحلي والدولي هو الفيصل عند اتخاذ كل قرارات اللجنة. وعندما نكون أمام مخالفة دستورية وغياب للأسس القانونية لا نملك إلا أن «نرفض المرسوم» حتى تتبين لنا أدلة قانونية تصب في صالح «قبول المرسوم». فقد عكس تقرير اللجنة الذي رفع مسبقا بمجملة حجج وثوابت قانونية يستند إليها بثبات قرار «رفض المرسوم». وما يؤكد ذلك جلسة المجلس النيابي (لمناقشة تقرير اللجنة) فقد ذكرت في مناقشتي كل الحجج القانونيةن وما كان ملاحظا هو غياب الردود القانونية عليها وعلى أسئلة قانونية أخرى طرحها النواب. مطالبين بشرح قانوني دقيق لها».

وصرحت الحايكي بأن المخالفة الدستورية أيضا لم تلقَ في الجلسة النيابية ردا قانونيا يثبت عكسها. وللتذكير بها قالت: «نص دستور مملكة البحرين على «المساواة دون إخلال بأحكام الشريعة الإسلامية». وبناءً عليه يجب أن تكون إعادة صياغة التحفظات «تتطابق مع ما ورد في الدستور». وإلا سنقع في شبهه المخالفة الدستورية. وبما أن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية أكد (وهو صاحب الاختصاص الأصيل في هذه الحالة تحديدا) بأن المادة 15 فقرة 4 تتعارض «بالجملة» مع أحكام الشريعة (وتوجد مستندات رسمية تثبت ذلك). وبناء على المستندات التي كانت بحوزة اللجنة تتأكد نقطة «عدم توافق» إعادة الصياغة الجديدة «للمادة 15 فقرة 4» مع صياغة المادة 5 (ب) في الدستور. وهذا يضعنا أمام مخالفة دستورية واضحة سببها «إعادة الصياغة الجديدة للمادة 15 فقرة 4» (حيث أن الصياغة السابقة لا تتضارب مع صياغة المادة 5 (ب). وعلية تؤكد اللجنة أن ما يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار دوما، أن النصوص تفسر بحسب قواعد التفسير القانونية فقط ولا تفسر بغير ذلك من أعراف التفسير الأخرى. وبناء على ذلك يجب أن تقرأ النصوص القانونية كاملة لأن بعض النصوص مقيد لنصوص أخرى في الدستور».

وقالت: «لذلك وبناء على ما تم ذكره، فإن إعادة الصياغة فيها مخالفة دستورية. ولا يغيب عنا أيضا وجود شبهه عدم الدستورية للمرسوم بقانون كونه «لا يحقق» حالة «الضرورة». بل بعيد كل البعد عنها. فما جاء في مذكرة وزارة الخارجية وكذلك ما أبدته الوزارة من أسباب على لسان مستشارها في جلسة المجلس النيابي عند مناقشة تقرير اللجنة لا يعكس دواعي الاستعجال. وللتنويه كان هناك مشروع بقانون طبق الأصل (نفس الصياغة) قدم للسلطة التشريعية بتاريخ 14 مايو 2014 وتم سحبه من قبل الحكومة، وبعد 5 أشهر تم تقديمة كمرسوم بقانون بتاريخ 26 نوفمبر 2014 أي قبل بدء دور الانعقاد للفصل التشريعي الرابع بأيام فقط».

وصرحت الحايكي «وفي ضوء كل ذلك طلبت اللجنة لقاء وزارة الخارجية للنظر أكثر في هذه الجزئية (عدم إثبات حالة الضرورة) من الناحية الشكلية والموضوعية وكذلك الجزئية المتعلقة بالأساس القانوني لإعادة الصياغة وفق الاتفاقيات الدولية.

وقالت الحايكي: «وقد توافقت اللجنة على طلب الاتفاقية باللغة الإنجليزية والتعديلات المقترحة (إعادة الصياغة) ومقارنتها بالنسخة باللغة العربية».

وأكـدت الحايكي أن «غياب الأسـاس القانوني لإعادة الصياغة بحسب الاتفاقية المصدقة مع الأمم المتحدة وذلك تبينه جليا المادة 23 من اتفاقية فينا لقانون المعاهدات للعام 1969 والتي حددت شروطاً للتحفظات، وهي أن يكون «التحفظ مكتوباً وصريحاً» عند التوقيع أو التصديق أو الانضمام إليها فقط. الأمر الذي يتطلب إجابات قانونية من جهة وزارة الخارجية ليحسم الجدل.




local@albiladpress.com
البلاد
12
العدد 2632
الثلاثاء 29 ديسمبر 2015
18 ربيع الأول 1437
بلادنا

### 12 قاضياً مستجداً يعتلون المنصة في فبراير

## الكواري: رفع نسبة بحرنة القضاء إلى 68 %

البلاد | مروة خميس

**قال رئيس المجلس الأعلى للقضاء رئيس محكمة التمييز سالم الكواري إن مبادرة قضاة المستقبل سترفع من نسبة البحرنة في السلك القضائي من 58 % إلى 68 %. وأعلن أن مجموعة من قضاة المستقبل سيدخلون السلك القضائي ومباشرة عملهم كقضاة في شهر فبراير المقبل.**

وذكر أن 12 قاضيا متدربا حاليا اختيروا من بين 500 ممتحن للاختيار ضمن برنامج قضاة المستقبل.

وأشار إلى حصول 6 رجال و6 نساء من الكفاءات القانونية الوطنية، ودون تمييز بين الجنسين في الاختيار، والذي جرى بالتناصف.

ولفت إلى أن نسبة البحرنة بالقضاء ستقفز إلى 10 درجات مئوية بزيادة البحرنة في السلك القضائي إلى 68 % قريبا.

وأكد أن مبادرة قضاة المستقبل تعمل على تواجد البحريني في جميع درجات المحاكم. وأوضح أن القضاة حالياً يعملون متدربين لمعرفة تفاصيل المحاكم.

ونوه في تصريح أدلى به لمركز الأخبار مؤخرا بضرورة أن القاضي شخصا محايدا ويحكم بين الطرفين، ويجب أن يكون مستقلاً وذا ضمير حي.



• سالم الكواري

وكان المجلس الأعلى للقضاء أطلق مشروع قضاة المستقبل في العام 2014.

ويهدف البرنامج إلى استقطاب ورعاية الباحثين القانونيين والمشتغلين بالأعمال القانونية بالمؤسسات الحكومية والخاصة والخريجين من كليات الحقوق للعام 2012 و2013 من كلا الجنسين.

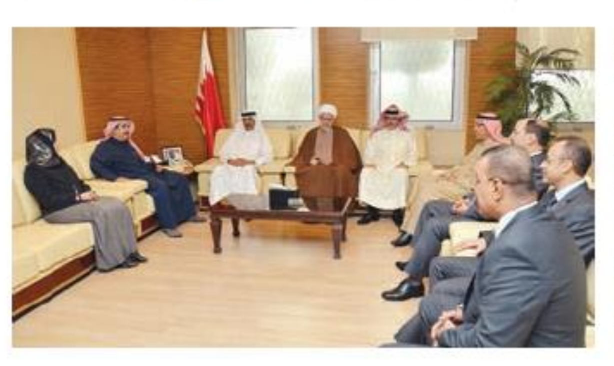
ويعد البرنامج قضاة المستقبل وفق أسس ومعايير موضوعية ومعلنة ليتمتعوا بأعلى درجات الكفاءة القانونية والمهنية، إضافة إلى المهارات اللازمة والمعرفة والثقافة ليصبحوا مرشحين مناسبين؛ لتولي تلك الوظائف.

ويطبق البرنامج أعلى المعايير الدولية بحيث يصل إلى منصة القضاء الأجدر لهذا المنصب.

ويشمل البرنامج التدريبي سرعة الفصل في الدعاوى، وبالتالي إنهاء القاضي الملفات الخاصة بالسنة القضائية للسنة ذاتها وعدم ترحيل قضايا العام الماضي.

الأجدر للمنصب

## القضاة الجدد يؤدون القسم أمام «الأعلى للقضاء»



أدى القضاة المعينون الجدد، القسم القانوني أمام أعضاء المجلس الأعلى للقضاء، بمناسبة تعيينهم في مناصبهم الجديدة، صباح أمس في المجلس الأعلى للقضاء في المنطقة الدبلوماسية.

فقد أدى القسم كل من القاضي معتز محمد بهي الدين محمد كمال أبو العز رئيس بالمحكمة الكبرى المدنية، والقاضي وائل إبراهيم سيد حسن وكيل بالمحكمة الكبرى المدنية، والقاضي أيمن محمد عبدالمالك مهران وكيل بالمحكمة الكبرى المدنية.

وقد هنأهم المستشار سالم بن محمد الكواري رئيس المجلس الأعلى للقضاء، رئيس محكمة التمييز على التعيين، متمنيا لهم التوفيق والسداد في مهامهم التي اسندت اليهم، وأوصاهم بتأدية الأمانة من أجل مصالح الناس وتطبيق سيادة القانون بعدالة تحترم فيها كرامة الإنسان.

business@alwasatnews.com
الوسط
العدد 4861 الثلاثاء 29 ديسمبر 2015 الموافق 18 ربيع الأول 1437هـ
Tuesday 29 December 2015, Issue No. 4861



### رئيس «الأعلى للصحة»: البحرين مقبلة على تغيير جذري في تقديم الخدمات الصحية

# الحكومة ستوقف التمويل المباشر للمستشفيات لصالح «صندوق الضمان»

■ المنامة - عباس المغني

□ قال رئيس المجلس الأعلى للصحة بمملكة البحرين الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة: «إن البحرين مقبلة على تغيير جذري في تقديم الخدمات الصحية»، عند إنشاء وتأسيس صندوق الضمان الصحي الذي سيمنح المواطن حرية اختيار مزودي الخدمة الصحية.

وأضاف على هامش افتتاحه ملتقى «سغماء6» الثالث أمس بالمنامة، أن «الخدمات الصحية المقدمة مرضية، ولكن نريد أن تكون أكثر من مرضية، نريد تميزاً مستمراً، وارتقاء دائماً بجودة الخدمات»، في إشارة إلى المثل: «من لم يتقدم فهو يتأخر».

وتابع «نريد أن تكون الجودة مركزة على خدمة المريض بأفضل صورة ممكنة».

وأكد قائلاً: «لدينا مشروع لإحداث تطوير جذري، عبر برنامج الضمان الصحي... وقد وقع المجلس الأعلى للصحة مع البنك الدولي اتفاقية بهذا الخصوص»، إيذاناً ببدء مرحلة الإعداد لمشروع الضمان الصحي الوطني، الذي يمثل أحد المشاريع الاستراتيجية لتحسين جودة الخدمات الصحية في المملكة.

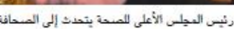
وبين أن المشروع عبارة عن نظام يشمل أسس التعامل بين مقدمي الخدمة وهو القطاع الصحي ومشتريها وهم المرضى، على أن تراقبه وزارة المالية ووزارة الصحة وديوان الرقابة المالية وينتج منه مؤشرات لقياس الكفاءة.

وأوضح «إن الحكومة في الوقت الحاضر تقوم بتمويل المستشفيات، ولكن مع النظام المقبل بدل أن تدفع الحكومة أموالاً للمستشفيات، تدفع إلى صندوق الضمان الوطني، وهذا الصندوق هو الذي يدفع للمستشفيات بحسب عملها وجهدها».

وعن موعد إنشاء الصندوق وتأسيسه، قال: «نحن الآن في مرحلة الإعداد، وقد يستغرق ذلك 3 أو 4 سنوات مقبلة».

وكان المجلس الأعلى للصحة وقع اتفاقية مع البنك الدولي من خلالها سيقوم البنك بدور الشريك الاستراتيجي في مراحل الإعداد المختلفة لمشروع الضمان الصحي ومن أهمها: التسيير الذاتي للمستشفيات الحكومية والصحة الأولية والمراكز الصحية، وتشكيل إدارة صندوق الضمان الصحي الوطني ووضع مسودة التشريعات والقوانين اللازمة لتنفيذ البرنامج ورفعها للحكومة والسلطة التشريعية لإقرارها قبل البدء بالمراحل الفعلية للتطبيق.





رئيس المجلس الأعلى للصحة يتحدث إلى الصحافة — أحمد آل حيدر

وأكد الشيخ محمد أن هذا المشروع سيكون له دور محوري في رفع جودة الخدمات الصحية، وتمكين المواطن والمقيم من حرية اختيار مزودي الخدمات الصحية.

وأوضح أن الحكومة ستتكفل بدفع حصة الاشتراك عن المواطن البحريني، فيما سيتكفل أصحاب العمل بدفع اشتراك المقيمين، حيث سيساهم برنامج الضمان الصحي الوطني في تحسين الخدمات الصحية بالتعاون مع القطاعات الصحية المختلفة ومن أهمها وزارة الصحة التي تلعب دوراً أساسياً منذ بداية المشروع.

---

بالشمع الأحمر

# جائزة مشبوهة.. وأهداف مكشوفة!

د. محمد مبارك جمعة
Mubarak_bh@yahoo.com

تناقلت وسائل إعلام إيرانية خبراً يتحدث عما يسمى بـ«تكريم» مرتقب لـ«الشيخ عيسى قاسم» من قبل «جامعة المصطفى» الإيرانية. ونقلاً عما يسمى «وكالة أنباء أهل البيت»، فإنَّ رئيس الجامعة لشؤون «البحث العلمي» (حجة الإسلام عبّاسي) قد أعلن منح ما يسمى بـ«جائزة المصطفى» لـ«الشيخ عيسى قاسم».

وجاء على الملصق المعروض من قبل وسائل الإعلام الإيرانية، والذي يمثل «الجائزة» التي سوف يتم منحها، صورة لـ«قاسم» ومكتوب بجانبها «أسوة الفقاهة والمقاومة»، بمعنى أن «قاسم» يعد أنموذجاً يحتذى به في «الفقه» و«المقاومة»، من دون تعريف المقصود بـ«المقاومة»...!

وفي مؤتمر صحفي حضره ما أسمته وسائل الإعلام الإيرانية «ممثل الشيخ عيسى قاسم»، قال «عبّاسي» إن «قاسم» سوف يحصل على هذه الجائزة لما يتمتع به من سمات «علمية وثقافية واجتماعية» علاوة على ما أسماه «دوره العظيم في الصحوة الإسلامية في البحرين».

ونقلت وسائل الإعلام الإيرانية قول «ممثل عيسى قاسم» إن هذا التجمع (يقصد إعلان الجائزة) يدل على أن الناس يؤيدون ما أسماه «الفعاليات الروحانية مثل ثورة البحرين».

ولعل مثل هذه الأخبار التي تتسرب وتخرج عبر وسائل الإعلام الإيرانية من شأنها أن تفضح الأنشطة والتحركات التي تحتضنها إيران، ويحضرها أشخاص تم تنصيبهم «ممثلين» من البحرين، ويتداول فيها أحاديث معادية للبحرين ولحكومة البحرين وشعبها.

وأعتقد أن ثمة تساؤلات مطروحة حول هذه الأخبار التي تحدثت عن «المقاومة» و«ثورة البحرين» و«الصحوة الإسلامية»، وغير ذلك من تعابير لا يمكن أن تخفي مدلولاتها السياسية والطائفية وما وراءها من أطماع إيرانية.

الوسط
opinion@alwasatnews.com
العدد 4861 الثلاثاء 29 ديسمبر 2015 الموافق 18 ربيع الأول 1437هـ
Tuesday 29 December 2015, Issue No. 4861

# الشيخ الصفار وخطاب الاعتدال



وسام السبع
wesam.alsebea@alwasatnews.com

□ الشيخ حسن الصفار، أحد كبار علماء الدين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، ومن المفكرين البارزين الذين توسعوا في تقديم رؤية واقعية متقدمة وعميقة لواقع ومستقبل التعايش المذهبي في المنطقة، وهو يحرص عملياً، على تأسيس علاقات مفتوحة مع جميع الشخصيات والأطياف الفكرية والمذهبية في المجتمع، وقد شهدت شخصياً عدداً من هذه اللقاءات سواء في مكتبه بالقطيف أو في مملكة البحرين الذي يتردد بين حين وآخر خطيباً رئيسياً في محافلها وفعالياتها الدينية.

ومنذ أن عاد الشيخ الصفار من مهجره الدمشقي على إثر المصالحة الوطنية التي تمت بين المعارضة والنظام في عهد الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز (ت 2005) مطلع تسعينات القرن الماضي، دشّن الشيخ رؤية جديدة للعمل في الداخل ترتكز على ثلاث دعائم: الانفتاح على الدولة، النهوض بواقع مؤسسات المجتمع المدني وبناء ورعاية قدراته، وأخيراً التعاطي الإيجابي مع المحيط عبر التواصل مع رموز المذاهب الاسلامية داخل وخارج المملكة. وقد قدم طوال أكثر من عقدين ونصف في كل هذه المحاور الثلاثة جهودا جبارة على المستويين التنظيري والميداني.

في مكتبه في حي الجزيرة بمحافظة القطيف، حظيتُ قبل أيام بلقاء مع الشيخ الصفار، سألته عن مواضيع كثيرة، وأجاب بتلقائيته وصراحته المعهودة، لكنه، كعادته دائماً، سألني عن تطورات الوضع البحريني العام، وركّز بشكل خاص على الحراك الثقافي الذي يراه ضعيفا، ولايتناسب مع الحيوية والألق العلمي الذي كان للبلاد في تاريخه الغابر. قلت: نعاني من فوضى في الأولويات والتسيس جزء من المشكلة، لدينا واقع مسيّج بالتسيس، وعقلية ابن البلد، على الأغلب، تعتبر القضايا الثقافية شأناً تَرَفياً. لكنه تحدث عن مسئولية المجتمع في تغيير ثقافة أبنائه مشيراً الى حقيقة أن ظاهرة التراجع الثقافي في البحرين - وضمنًا بالطبع يدخل تراجع الخطاب الديني - سبقت اندلاع الأزمة السياسية الأخيرة كما لاحظ، وأنها فاقمته فحسب.

وبصفته عضواً في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وفي الجمعية العمومية للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، وكان قد شارك في مؤتمرات للحوار الوطني بالمملكة العربية السعودية حرصتُ على أن أسأله عن إمكانية ولادة مبادرات سياسية تنطلق من المجتمعات الشيعية لتحريك الأوضاع باتجاه فتح قنوات تواصل مع الدولة في كل من البحرين والسعودية وصولاً إلى تسويات كبرى تعيد الأمور إلى نصابها الصحيح. أكد الشيخ أن الحاجة باتت ماسة في ظل الأوضاع الحالية إلى ضرورة بناء نخب شيعية «مدنية» قادرة على التواصل مع الدولة وترتيب الأوضاع الداخلية لدولنا. وقال: «بتُّ على قناعة الآن أكثر من أي وقت مضى بأن على (عالم الدين) أن ينأى بنفسه عن العمل السياسي، فهو غير قادر على أداء دوره بحياد في ظل القيود والضغوط التي يفرضها المجتمع عليه» ويضيف: «عالم الدين غير قادر في مجتمعنا اليوم على القيام بمسئولياته بحرية تامة، فهو دائما مقيّد بتوقعات المجتمع ورغبات الفاعلين فيه، ومن شأن تصدّي النخب الشيعية «غير العلمائية»، أعيان ووجهاء ومثقفين، للعمل في قضايا الشأن العام أن تفيد منه الطائفة والدولة معاً».

في الأزمات والمنعطفات الحادة، تبدو الجماهير تواقة للإصغاء إلى الأصوات المتشددة، لكن الحاجة تبقى ضرورية دائماً للاستماع إلى الأصوات الحكيمة والعاقلة، وفي الغالب فإن هذه الأصوات لايُسمع صوتها مع ضجيج الأحداث وتراكم الأخطاء إلا بعد فوات الأوان.

وانطلاقاً من ركائزه الثلاث، التزم الصفار موقفاً متحفظاً من الحراك السياسي الذي شهدته المنطقة ونأى بنفسه عن الانخراط في تأييده، ؛ لأنه لم يعد يؤمن بأن الصدام مع الدولة أياً تكن بواعثه خياراً صائباً، فضلاً عن أنه خيار يصطدم - في الجوهر - مع مشروعه الهادف إلى تعزيز حالة التعاون والثقة مع الدولة والتأسيس لعلاقات وديّة عابرة للمذاهب، والعمل على ترتيب البيت الشيعي على الصعيد الإنساني والاجتماعي والإنمائي ضمن رؤية وطنية ومرنة تعترف بالآخر.

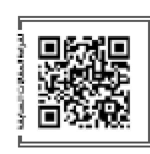
الصفار، طرح في اللقاء أكثر من قضية وفتح أكثر من ملف إشكالي، العلاقة مع الدولة كان أحدها، لكنه أيضًا طرح إشكالية تراث الخصومة الذي يحضر بقوة في الخطاب السياسي والاعلامي ويؤجج الخلافات المذهبية ويشحن عقلية الجماهير بسموم الكراهية، وهو خطاب طائفي تفاقم بصورة مرعبة، وأخذ يغذي صراعات المنطقة الدموي منذ العام 2003م.

وتحدث عن ضرورية مسئولية علماء الشيعة في تنقية التراث الشيعي مما علق به، وأكد أن الشيعة مسئولون - كما غيرهم - عن التعاطي النقدي على الموروث العقائدي والروائي الدخيل إذا ما أريد لمساعي التقريب أن تنجح فعلياً. وانتقد الشيخ الصفار بعض الظواهر السلبية الموجودة في بعض الأوساط الشيعية المتشددة كالتعرض لصحابة الرسول الأعظم والطعن في أمهات المؤمنين، وقد حرص على إهدائي في ختام اللقاء كتاب «أمهات المؤمنين على ضوء مصادر الشيعة» للشيخ حسين علي المصطفى يقدم فيه الكتاب رؤية منصفة لأمهات المؤمنين ويوضح مكانتهن وعفتهن وبراءتهن مما ينسبه لهن بعض الموتورين الغلاة.

الشيخ الصفار صاحب بيان عذب، ومنطق جميل، ورؤية واضحة، وخطابه الديني معتدل وفيه مساحة واسعة من الاهتمام بشئون الحياة وقضايا المجتمع، والنهضة وبناء الشخصية، وبث ثقافة الوحدة والتسامح وحماية حقوق الإنسان، ومهاراته الخطابية بدأت تبرز بوضوح منذ صغره، وقد بدأ ممارسة الخطابة العام (1968م) وعمره احدى عشرة سنة!!

وقلمه لا يقل جمالاً وفائدة عن خطاباته التي تكتسب راهنية، وتتميز بالعمق والرصانة العلمية، وقد أصدر ما يزيد على مئة كتاب في مختلف مجالات المعارف الدينية والثقافية، وترجم بعضها إلى لغات أخرى، ومن مؤلفاته المطبوعة«التسامح وثقافة الاختلاف: رؤى في بناء المجتمع وتنمية العلاقات»، و«التنوع والتعايش» و«أحاديث في الدين والثقافة والاجتماع» صدر منه 10 مجلدات، و«السلفيون والشيعة نحو علاقة أفضل» وغيرها. وكان ولايزال يمارس دور الريادي في حركة التواصل والانفتاح مع مختلف الأطياف والتوجهات في الساحة الوطنية والإسلامية.

أعتقد أن إبـراز هذا النوع من الشخصيات الاسلامية والعلمية المرموقة في إعلامنا، والإصغاء لطروحاتها وآرائها يعطي فرصة لتجاوز الأخطاء وتصحيح المفاهيم، كما ويعطي صورة جميلة للاسلام المتسامح الذي يحث على التعايش وقبول الآخر واحترام الحالة التعددية في مجتمعاتنا.



السنة 11 | العدد 3671 | الثلاثاء 18 ربيع الأول 1437هـ | Tue 29 Dec 2015

إشراف: سماح علام
Mail@alwatannews.net

الوطن ALWATAN

# نعم.. مدينة حمد تحتاج مزيداً من المساجد



اطلعت على طرح (أبا مالك) صاحب القلم النظيف الذي برز بقوة وجدارة في الحقل الصحافي بخصوص أن عدداً لا يستهان به من صناديق العبادة قد انتشرت في مدينة حمد بصورة غير رسمية، ودون علم إدارة الأوقاف السنية فالجمعيات الإسلامية هي التي تتكفل بالصرف على كل ما يلزمها من أئمة ومؤذنين، وغيرهم، مثل التمويل المادي للصيانة وغيرها.

لقد قام الأخ والكاتب النشط أبو مالك بمناشدة من يعنيهم الأمر ببناء المزيد من المساجد والجوامع في المدينة التي بلغ عدد سكانها أكثر من 75 ألف نسمة على أن تزال تلك الصندقات المشوهة للمنظر وغير المواكبة للتطور والنماء الذي تشهده المملكة.

من خلال هذا المنبر، أساند هذا الطرح، وأدعم هذه الفكرة التي أتمنى أن تجابه بالتفاعل الإيجابي لما فيه مصلحة أهالي المنطقة.

أحمد محمد الأنصاري




## التحالف يقصف المخا والمقاومة تحاصر مديرية بالجوف

# صالح يدعو لحوار مباشر مع السعودية بدلاً من هادي

عواصم. وكالات: دعا الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح الذي تشارك قوات موالية له في المعارك الى جانب المتمردين الحوثيين، الى حوار مباشر مع السعودية التي تقود تحالفا داعما للرئيس الحالي عبد ربه منصور هادي.

واتت تصريحات صالح مساء الاحد في كلمة امام اللجنة العامة لحزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه، بعد اسبوع على اختتام جولة من المباحثات بين طرفي النزاع في سويسرا برعاية الامم المتحدة، والاتفاق على جولة جديدة في 14 يناير.

وقال صالح، بحسب ما نقل الموقع الالكتروني للحزب، "اذا لم يتم الحوار المباشر بيننا وبين المملكة العربية السعودية، فلا حوار". واضاف "لن نذهب الى الحوار (...) الا في حالة ايقاف الحرب"، متابعا "اذا وقفت الحرب سنذهب للتحاور مع (...) المملكة العربية السعودية وليس مع وفد هادي".

وبدأت في 15 ديسمبر مباحثات سلام في سويسرا برعاية الامم المتحدة، بين وفدين يمثلان طرفي النزاع اليمني. وتزامنا مع المباحثات التي استمرت ستة ايام، اعلن عن تنفيذ وقف لاطلاق النار، الا انه تعرض لخروقات يومية من قبل مختلف الاطراف المتحاربة.



• غارة لطائرات التحالف العربي على مواقع للحوثيين في صنعاء (أرشيفية)

واعتبر صالح ان "المعركة لم تبدأ بعد وستبدأ اذا لم يختاروا طريق السلم". وكان صالح الذي حكم اليمن قرابة ثلاثة عقود، اقام علاقات جيدة مع السعودية حتى استقالته في 2012 بعد احتجاجات شعبية ضده.

ميدانيا، شنت طائرات التحالف العربي غارات على مقر قيادة معسكر خالد بن الوليد في مفرق المخا غربي تعز أكبر محافظات اليمن من حيث السكان. وقالت مصادر محلية إن طائرات أباتشي تابعة للتحالف الذي تقوده السعودية استهدفت آليات عسكرية للحوثيين وسط مدينة المخا، فيما أطلقت مليشيا الحوثي وقوات صالح خمسة صواريخ كاتيوشا باتجاه قريتي الجديد والكدحة التابعتين لمديرية باب المندب في محافظة تعز.

وفي محافظة الحديدة قالت مصادر محلية إن عشرات القياديين في الحرس الجمهوري التابع للرئيس المخلوع وفي مليشيا الحوثيين يصلون تباعا إلى مدينة الحديدة فرارا من جبهات القتال في مديريتي حرض وميدي بمحافظة حجة المجاورة.

وأظهرت صور حصلت عليها الجزيرة استيلاء الجيش الوطني والمقاومة على مواقع كانت تتحصن بها مليشيا الحوثي وقوات صالح. وأقيمت هذه التحصينات لوقف تقدم الجيش الوطني والمقاومة باتجاه مدينة حرض اليمنية القريبة من الحدود السعودية.

وكانت مصادر عسكرية أكدت أن الجيش الوطني يسيطر فعليا على مديريتي حرض وميدي.

وفي محافظة الجوف شمال اليمن قتل ثلاثة حوثيين، وأصيب آخرون في اشتباكات مع المقاومة الشعبية والجيش الوطني في بير سدباء شمال مدينة الحزم عاصمة الجوف.

من جهة أخرى، افادت مصادر في المقاومة الشعبية والجيش الوطني أنهما يحاصران مركز مديرية الغيل في الجوف بشكل كامل، وينتظران ما ستفضي إليه المفاوضات مع الحوثيين قبل أن يتقدما نحو مركز المديرية.

وفي محافظة شبوة لقي ثمانية من قوات الرئيس المخلوع ومليشيا الحوثي مصرعهم في غارة للتحالف استهدفت مواقعهم في منطقتي شعب عينة وجبال السليم بمديرية عسيلان.

تأتي هذه التطورات فيما وصلت قوات من اللواءين الـ11 والـ19 إلى أطراف مديريتي عسيلان وبيحان، وقامت بقطع خطوط إمداد قوات الرئيس المخلوع ومليشيا الحوثي من جهة الصحراء.

## رفع العلم الوطني فوق المجمع الحكومي

# الجيش العراقي يعلن طرد "داعش" من الرمادي بالكامل

**بغداد. اف ب: قال الجيش العراقي أمس الإثنين إنه تمكن من تحرير مدينة الرمادي بالكامل بعد طرد مسلحي تنظيم "الدولة الإسلامية"، وإن قوات مكافحة الإرهاب رفعت العلم الوطني على المجمع الحكومي بالأنبار.**

أعلنت قيادة الجيش العراقي الإثنين في بيان تحرير مدينة الرمادي التي تشهد معارك منذ عدة اشهر ضد تنظيم "الدولة الإسلامية"، ووفق البيان فإن قوات مكافحة الإرهاب قامت برفع العلم الوطني وسط المدينة.

وقال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة العميد يحيى رسول في بيان متلفز بثته قناة "العراقية" الحكومية "نعم لقد تحررت مدينة الرمادي، ورفعت القوات المسلحة من رجال جهاز مكافحة الإرهاب الأبطال، العلم العراقي فوق المجمع الحكومي بالأنبار".

وتابع يحيى رسول "يا أبناء شعبنا العراقي العزيز إن هذه الانتصارات لم تكن إلا نتيجة لتلاحم الصفوف ووحدة الكلمة والإرادة الواثقة بقداسة الهدف وشرف المعركة".

وأضاف أن "الدفاع عن التراب العراقي وإعادة الأمن والأمان إلى ربوع القرى والمدن والقضاء على الجماعات الإرهابية وإعادة النازحين ستبقى هي هدفنا المقدس".



• قوات عراقية في المجمع الحكومي بمدينة الرمادي (رويترز)

بدوره، قال الفريق الركن عبد الغني الاسدي رئيس جهاز مكافحة الإرهاب في تصريح من داخل المجمع الحكومي في الرمادي إن "قواتنا دخلت هذا الموقع الإستراتيجي بكل عزيمة ورفعنا العلم على أعلى بناية في المجمع".

وأضاف "ستبقى راية العراق تخفق من أبعد نقطة من أقصى العراق إلى أدناه سيبقى العراق شامخا، بجنوده الأبطال". واحتفل جنود مكافحة الإرهاب بالأهازيج في باحة المجمع الحكومي وبدت آثار الدمار في أنحاء المكان.

وعرضت قناة "العراقية" لقطات مباشرة من المجمع الحكومي الذي يمثل المعقل الرئيسي والأخير لتواجد الجهاديين في مدينة الرمادي.

ويذكر أن القوات العراقية نفذت خلال الايام القليلة الماضية عمليات بدعم من التحالف الدولي، وسط مدينة الرمادي (100 كلم غرب بغداد) لاستعادة السيطرة على المدينة التي احتلها الجهاديين منتصف مايو الماضي.

معظمهن سعوديات بعد الانتهاء من إجراءات التحقيق معهن

# السعودية: 23 سيدة للقاعدة وداعش قيد المحاكمة

كشفت مصادر رسمية أن عدد نساء «القاعدة وداعش» ممن هن قيد المحاكمة في السعودية في الوقت الراهن بلغ 23 امرأة معظمهن سعوديات بعد الانتهاء من إجراءات التحقيق معهن وإحالة ملفاتهن إلى المحكمة الجزائية المتخصصة بالنظر في قضايا الإرهاب.

وكانت قد بدأت المحكمة الجزائية النظر في قضايا عدد من نساء التنظيمات المتطرفة منذ عامين، وأصدرت بحقهن عددا من الأحكام القضائية، كان أبرزها الحكم بالسجن على هيلة القصير الملقبة بـ«سيدة القاعدة» بـ15 سنة إلى جانب عدد آخر من المتهمات.

في أكتوبر 2015 شرعت المحكمة الجزائية المتخصصة بمحاكمة أولى الداعشيات، صاحبة معرف «أم أويس» (27 عاما) بعد مبايعتها زعيم تنظيم «داعش» أبوبكر البغدادي، وتقديم الخدمات اللوجستية للتنظيم من قبيل الدعم الإعلامي.

وحملت لائحة الادعاء العام بحق سيدة داعش والحاصلة على درجة الماجستير من إحدى الجامعات السعودية، عددًا من التهم تثبت علاقتها بالتنظيم موثقة باعترافاتها، بدءًا من مبايعتها لزعيمه البغدادي، وصولا لتواصلها مع المعرفات التابعة لداعش وجبهة النصرة في تويتر، ومنها معرف «خطاب الإماراتي».

وتواجه أم أويس العديد من التهم الموجهة إليها، ويأتي من أخطرها تأييدها للاعتداء الإرهابي على جهاز المباحث العامة بمحافظة شرورة الذي نفذه تنظيم القاعدة.

وما بين القاعدة وداعش، تتراوح الأدوار التي لعبتها أم أويس، والتي تشير لائحة الادعاء إلى وجود علاقة وثيقة لها بصاحب المعرف المشبوه «المناصرون» والذي يهتم بملف سجناء القاعدة في السعودية، كما تواجه تهمة الإساءة لأحد الأجهزة الأمنية داخل السعودية عبر مشاركتها المسجلة في موقع التواصل الاجتماعي تويتر، إضافة إلى اعتقادها بأن الدولة لا تطبق الشريعة الإسلامية ورغبتها في الانتقام من جهاز المباحث.

وتحترف سيدة داعش مهمة الإنتاج المرئي، حيث أنتجت نحو 10 إنتاجات عن سجناء تنظيم القاعدة في السعودية تحمل المطالبة بإطلاق سراحهم، منها فيديو حمل اقتباسات لأعضاء من حركة حسم المنحلة.

ومن بين التهم التي تواجهها أم أويس، مساعدة أحد الموقوفين أثناء سجنه، في تهريب 30 قصاصة ورقية عن بعض السجناء والموقوفين في قضايا أمنية، وإرسال مضمونها إلى معرف «المناصرون» بقصد نشره على تويتر.

في ديسمبر 2015 شرعت المحكمة الجزائية المتخصصة النظر في اتهامات هيئة التحقيق والادعاء العام بحق «المهاجرة» إحدى فتيات «القاعدة» و«داعش» لا يتجاوز عمرها الـ25 عاما، عملت كذراع إعلامية للجماعات المتطرفة بحسب ما وجه لها من تهم.

وجه لها المدعي العام تهما بتأييدها ومبايعتها لأبوبكر البغدادي زعيم تنظيم داعش، وتحريضها على القتال في مناطق الصراع، ودعوتها كذلك إلى القتال داخل السعودية، ونشرها تغريدات على حسابها في «تويتر»، معلنة كذلك مبايعتها لزعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري وبثها تغريدة تحتوي استبشارها بخروج شقيقها لأحد أماكن الصراع (اليمن).

واتهمت صاحبة معرف «المهاجرة» بتواصلها مع أحد المطلوبين المدرجين ضمن قائمة الـ47 التي أصدرتها وزارة الداخلية عام 1432 وهو المطلوب عبدالمجيد الشهري والمتواجد آنذاك في اليمن، حيث تلقت اتصالا منه وأبلغها بأن أروى البغدادي (مطلوبة أمنيا) وصلت لليمن وانضمت لصفوف تنظيم القاعدة الإرهابي.

وتحمل الفتاة العشرينية شهادة الثانوية العامة فقط، كان قد أطلق سراحها عبر كفالة مشددة من قبل ذويها، حيث تتم محاكمتها مطلقة السراح، ويعود سبب تخفيها تحت كنية «المهاجرة» كونها مطرودة من قبل والدها، حيث من قام بإنشاء له معرفها عبر «تويتر» تحت ذلك الكنية شقيقها الذي يعد مطلوبا أمنيا لدى وزارة الداخلية وهو هارب إلى اليمن.

وبحسب ما كشفت عنه التحقيقات مع الداعشية تأثر الفتاة إلى جانب شقيقها بخالها الذي يقضي عقوبته الشرعية والصادرة بحكم من المحكمة الجزائية المتخصصة بالسجن لمدة 9 سنوات لثبوت تورطه في جرائم إرهابية، منها انضمامه لإحدى الخلايا الإرهابية داخل المملكة التابعة لتنظيم القاعدة الإرهابي المناهض للدولة لانتهاجه مذهب الخوارج في التكفير والخروج المسلح على ولي الأمر، والدعوة إليه، والعمل على قلب نظام الحكم، وإهدار مقدرات الدولة، وتكفير الحكومة، وولاة أمرها، واستباحة الدماء المعصومة بدين أو بذمة، والأموال المحترمة، وتفجير المجمعات السكنية والمنشآت الحكومية، وقتل رجال الأمن والمعاهدين.

أكتوبر 2014 أصدرت المحكمة الجزائية بالرياض أحكاما بالسجن على 6 نساء (5 سعوديات ويمنية)، صدر بحق من وصفت بـ«سيدة القاعدة» بالسجن 15 سنة، فيما بلغ اجمالي الأحكام بالسجن على الخمس المتبقيات لمدة إجمالية بلغت 33 سنة. وحكمت على السيدة الثانية البالغة من العمر 39 سنة تحمل الشهادة الثانوية، وثبت في حقها تورطها في 21 جريمة أمنية، وصدر بحقها حكم ابتدائي بالسجن 10 سنوات مع المنع من السفر قامت بتجهيز ابنها وتحريضه للسفر للمشاركة في القتال في إحدى مناطق الصراع، وسلمت نجلها ألف ريال لنقل وتهريب أحد المطلوبين إلى جيزان متخفيا بعباءة نسائية، كما استعدت لمرافقتهم لئلا ينكشف أمره.

أما السيدة الثالثة «أروى البغدادي» (29 سنة) تحمل الشهادة الجامعية، واستغلت فترة محاكمتها مطلقة السراح في الفرار إلى اليمن والانضمام إلى تنظيم القاعدة، وتواجه اتهامات في 12 جريمة.

الرابعة تبلغ من العمر (39سنة) جامعية، ثبت بحقها 8 جرائم وحكم عليها بالسجن لمدة 8 سنوات مع المنع من السفر بعد انتهاء محكوميتها عمدت إلى ربط شخص أفغاني لتنسيق سفر الشباب وتسليم أحدهم 80 ألف ريال على دفعات لتجهيز نفسه وآخرين واستلامها مجموعة من المواد المحظورة.

المتهمة الخامسة (38 سنة) جامعية، ثبت تورطها في 5 جرائم وحكم عليها بالسجن 6 سنوات، فيما حكم على السادسة (يمنية الجنسية 28 سنة) بالسجن 9 سنوات، وكانت قد سافرت مع زوجها إلى أفغانستان، واجتمعت مع بعض النساء ممن يحملن الفكر المتطرف، وحيازتها لسلاح رشاش ومسدس، وخروجهن برفقة رجال ونساء إلى مواقع غير مأهولة للتدرب على استخدام السلاح.

العربية .نت

# اغتيال معارض سوري مناهض لتنظيم «داعش» في تركيا

عواصم – ا ف ب:

أعلنت حملة «الرقة تذبح بصمت» على حسابها على موقع تويتر أن المعارض السوري المناهض لتنظيم داعش ناجي الجرف اغتيل الاحد في مدينة غازي عنتاب في جنوب شرق تركيا بمسدس كاتم للصوت. وكتبت حملة «الرقة تذبح بصمت» المناهضة لتنظيم داعش باللغة الانكليزية على تويتر «مخرجنا ناجي الجرف، الوالد لطفلتين، اغتيل بمسدس كاتم للصوت في غازي عنتاب (على الحدود السورية) في تركيا اليوم». والجرف (38 عامًا) ناشط سياسي معروف بمعارضته للنظام السوري ومناهضته لتنظيم داعش، يتحدر من مدينة السلمية في ريف حماة الشرقي (وسط).

وقال صديق للجرف، رفض التصريح عن اسمه إنه «كان من المفترض أن يصل الى باريس الاسبوع الحالي بعد حصوله وعائلته الصغيرة على تأشيرة لجوء الى فرنسا». من جهته نقل موقع «تي 24» الاخباري التركي ان «الجرف قتل بالرصاص في رأسه اثناء تجوله في الشارع» في غازي عنتاب، مشيرًا إلى أنه «توفي في المستشفى بعد نقله إليها متأثرًا بجروحه».

وبحسب الموقع، فإن «الشرطة أطلقت تحقيقًا بحثا عن المعتدي، ودققت في الكاميرات الموجودة في المكان كما استمعت الى شهود عيان». وعمل الجرف مع مجموعة «الرقة تذبح بصمت» التي تنشط سرا منذ أبريل 2014 في الرقة (شمال)، معقل التنظيم المتطرف في سوريا، والتي توثق انتهاكات التنظيم الارهابي بعدما باتت المدينة محظورة على الصحافيين اثر عمليات خطف وذبح طالت عددًا منهم. وأخرج أفلامًا وثائقية عدة عن الأزمة السورية».



ناجي الجرف

وطردت الفصائل الإسلامية والمقاتلة عناصر تنظيم داعش من الاحياء الشرقية لمدينة حلب (شمال) اثر اشتباكات اوائل العام 2014، وفق مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن. وتشهد مدينة حلب منذ صيف 2012 معارك مستمرة بين قوات النظام التي تسيطر على احيائها الغربية والفصائل المقاتلة في احيائها الشرقية. شغل الجرف ايضا منصب رئيس تحرير مجلة حنطة السورية التي ترصد، وفق موقعها الالكتروني، «المشاهدات اليومية في حياة المواطن السوري».

# قمة سعودية تركية اليوم في الرياض

عواصم – وكالات:

يبدأ الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، اليوم الثلاثاء زيارة رسمية إلى السعودية، تستمر يومين، تلبية لدعوة تلقاها من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز. وأفاد بيان صادر عن رئاسة الجمهورية التركية، مساء الأحد، أن «أردوغان سيتناول في مباحثاته مع الملك سلمان، العلاقات الثنائية بين البلدين والمسائل الإقليمية». وسبق أن زار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، المملكة السعودية في مارس الماضي، أجرى خلالها مباحثات مع العاهل السعودي. وكان آخر لقاء بين الرئيس أردوغان والملك سلمان، منتصف الشهر الفائت في انطاليا التركية على هامش قمة العشرين.


مع أطيب التحيات
WITH COMPLIMENTS